قال حدثنا فارس

وروى هذا الخبر مرفوعا وفيه زيادة قال ولا يجد وهو يسعى اليهما الا فتح الله
له بابين من النار فان كان واحدا فواحد قال حدثنا ابو القاسم قال حدثنا
محمد بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن موسى عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء
قال موسى صلوات الله عليه يا رب اوصني قال اوصيك بي قال اوصني قال اوصيك
بي قال اوصني قال اوصيك بي قال اوصني قال اوصيك بامك قال اوصني قال اوصيك
بابيك وعن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي عم فقال اني اريد الجهاد
قال احي ابواك قال نعم قال ففيهما فجاهد قال الفقيه رضي الله عنه في الخبر دليل ان
بر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله تع لان النبي عم امره بان يترك الجهاد
ويشتغل ببر الوالدين وفي هذا القول انه لا يجوز ان يخرج الى الجهاد في سبيل الله
تع اذا لم ياذن له ابواه ما لم يقع النفير ويكون طاعة الوالدين افضل من الخروج
الى الغزو وروى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله الى من
ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب قال
حدثنا ابو القاسم قال حدثنا فارس قال حدثنا محمد الفضل قال حدثنا آدم
بن حوشب قال حدثنا عيسى بن عبد الله عن زيد بن علي عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله عم لو علم الله شيئا من العقوق ادنى من اف لحرمه فليعمل
العاق ما شاء ان يعمل فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء ان يعمل فلن يدخل
النار قال الفقيه رضي الله عنه لو لم يذكر الله في كتابه حرمة الوالدين ولم يوص بهما
لكان يعرف من طريق العقل ان حرمتهما واجبة وكان الواجب على العاقل ان
يعرف حرمتهما ويقضي حقهما في التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد امر
في جميع كتبه فكيف وقد ذكرها الله تع في جميع كتبه واوحى الى جميع رسله واوصاهم

بحرمة

بحرمة الوالدين ومعرفة حقهما وجعل رضاء الله تعالى في رضاء الابوين وسخطه في
سخطهما وقال ثلثة آيات نزلت مقرونة بثلثة لا يقبل واحدة منهن بغير
قرينتها اولها قوله تع اطيعوا الله واطيعوا الرسول فمن اطاع الله ولم يطع الرسول لا يقبل
طاعته والثاني قوله تع اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فمن صلى ولم يؤد الزكوة لم يقبل
منه والثالث قوله تع ان اشكر لي ولوالديك فمن شكر الله تع ولم يشكر والديه لم يقبل
منه والدليل على ذلك ما روي عن النبي عم انه قال ان لعنة الوالدين تبتر اصل
ولدهما اذا عقهما فمن ارضى والديه فقد ارضى خالقه ومن اسخط والديه فقد
اسخط خالقه ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما فدخل النار فابعده الله تع
وسئل النبي عم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله تبارك وتع وعن فرقد السبخي قال قرات في بعض الكتب انه لا ينبغي
للولد ان يتكلم اذا شهد والديه الا بامرهما ولا يمشي بين ايديهما ولا عن يمينهما
ولا عن يسارهما الا ان يدعوه فيجيبهما ولكن يمشي خلفهما كما يمشي العبد خلف
مولاه وذكر ان رجلا جاء الى النبي عم فقال يا رسول الله ان امي خرفت عندي فانا اطعمها
بيدي واوضيها واحملها على عاتقي هل جازيتها قال لا ولا واحدة من مائة ولكنك قد
احسنت والله يثيبك على القليل كثيرا وروى هشام بن عروة عن ابيه قال مكتوب
في الحكمة ملعون من لعن اباه ملعون من لعن امه ملعون من صد عن السبيل واضل
الاعمى عن الطريق ملعون من غير تخوم الارض يعني الحد الذي بين ارضه وبين ارض
غيره ويقال يعني علامات الحرم ومعنى قوله لعن اباه ولعن امه يعني يعمل عملا يلعن ابواه
فيصير كانه هو الذي يلعنهما وروي عن النبي عم انه قال ان من اكبر الذنب ان
يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب اب الرجل فيسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)